

وهناك نموذج آخر من الذكاء الاجتماعي يمثلته الأشخاص الأكثر حسماً في التعبير عن أنفسهم مختلفين عن الذين انتهوا إلى شخصيات تتلون وفق الظروف على الدوام، تحاول ترك انطباع جديد عند كل شخص.

هذه القدرة على الصدق مع النفس كما يقول القول المأثور " أن تكون أنت نفسك " قدرة تسمح بأن يفعل الإنسان ما يتفق مع مشاعره الدفينة وقيمه، بغض النظر عما يترتب على ذلك من نتائج اجتماعية، فهذه الاستقامة العاطفية يمكن أن تؤدي دوماً إلى إثارة مواجهة ما للتخلص من الازدواجية والزيف.

عاشراً: صفات ذوى الذكاء الاجتماعي

يوضح جابر عبد الحميد أن القدرات في الجانب السلوكي يمكن أن توصف بأنها الذكاء الاجتماعي، الذي يساعدنا على فهم سلوك الغير وفهم سلوكنا، حيث يتصل بعضها بالفهم، ويتمكن البعض الآخر بالتفكير المنتج في السلوك، وبعضها بتقويم السلوك والقدرات في منقطة الذكاء الاجتماعي.

ويوضح حسين الدريني 1984 أن الذكاء الاجتماعي يرتبط بقدرة الفرد في التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.

وقد حددت سعاد خليل 2004 خمسة موصفات تتعلق بذكاء الشخصية الاجتماعية وهي:

- 1- القيادة.
- 2- المقدرة على تنمية العلاقات.
- 3- المحافظة على الأصدقاء.
- 4- القدرة على حل الصراعات.
- 5- المهارة في التحليل الاجتماعي.

ومن ثم تعتمد أنشطة هذا النوع من الذكاء على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين، مثل مشاركة الأقران في الأنشطة الاجتماعية المختلفة أو عرض ومناقشة موضوع ما.

ويمكن تحقيق هذا التفاعل من خلال التعلم التعاوني بين المتعلمين بعضهم البعض، أو مشاركة المعلم للمتعلمين في بعض الأنشطة بالمشاركة الفعلية وفي البعض الآخر بالتوجيه والإرشاد.

ويتميز من يتمتع بهذا النوع من الذكاء بمجموعة من الصفات هي :

- يستمتع بصحبة الناس أكثر من الإنفراد.
- يبدووا قائداً للمجموعة.
- يعطي نصائح للأصدقاء الذين لديهم مشكلات.
- يجب الانتماء للنوادي والتجمعات أو أي مجموعة منظمة.
- يستمتع بتعليم الآخرين بشكل كبير.
- لديه صداقة صحيحة مع اثنين أو أكثر.
- يبدي تعاطفاً واهتماماً بالآخرين.
- يبحث الآخرون عن تعاطفه أو اهتمامه وصحبته.
- يسعى الآخرون لمشورته وطلب نصيحته.
- يفضل الألعاب والأنشطة والرياضة.
- يسعى للتفكير في مشكلة ما بصحبة الآخرين أفضل مما يكون بمفرده.
- يبدووا جذاباً مشهوراً له شعبية.
- يعبر عن مشاعره وأفكاره واحتياجاته.
- يجب المناقشات الجماعية والإطلاع على وجهات نظر الآخرين وأفكارهم.
- يمكنه تعرف مشاعر الآخرين وتسميتها.
- يمكنه الانتباه لتغير الحالات المزاجية للآخرين.
- يجب الحصول على آراء الآخرين ويضعها في اعتباره.
- لا يخشى مواجهة الآخرين.
- يمكنه التفاوض.
- يمكنه التأثير في الآخرين.

- يمكنه عمل مناخ جيد أثناء وجوده.
- يمكنه تحفيز الآخرين ليقوموا بأفضل ما لديهم.

ويضيف جونسون لويس وآخرون 2002 Johansonw - Lewis & others

مجموعة أخرى من صفات ذوى الذكاء الاجتماعي وهى:

- يعرف أنه يعيش في سياق الجماعة.
- يؤدي أعماله بتعاون ويفهم ويحترم الخلافات الفردية والثقافية.
- يعرف كيف يقود وكيف يكون تابعاً.
- يستطيع أن يعمل بالتعاون مع الآخرين.
- لديه مهارات المبادأة والنجاح في الاتجاه الاقتصادي.
- لديه القدرة على تكوين الصداقة والقيم الذاتية وتحمل المسؤولية في مختلف الثقافات.
- لديه إحساس بالعدالة الاجتماعية.
- لديه إحساس بالمسؤولية.
- يساعد نفسه ويعمل على اتخاذ قرارات أخلاقية.

وقد قام جونسون ولويس وآخرون بدراسة كان هدف منها تُعرّف سلوك المعلم ذوى الذكاء الاجتماعي المرتفع مع المتعلمين، وأسفرت النتائج أن سلوك هذه الفئة من المعلمين أنها تتسم بـ:

- 1- التفاعل الملائم مع المتعلم.
- 2- الحساسية للحالة العاطفية لدى المتعلم.
- 3- التفاعل المستمر مع المتعلمين.
- 4- الرغبة في تحفيز المعلمين وحثهم على العمل وإنجاز الواجبات الأكاديمية.

وبالإضافة أيضاً إلى هذه الصفات والخصائص لذوى الذكاء الاجتماعي توجد أيضاً مجموعة من الصفات والخصائص لذوى الذكاء الاجتماعي المرتفع تتمثل في الصفات والخصائص التالية:

- يلجأ إليه الآخرون لطلب المشورة أو النصيحة.

- يحاول حل مشكلاته مع أشخاص آخرين بدلا من حلها بمفرده.
 - يفضل الأنشطة الاجتماعية.
 - يشعر بالراحة وسط جموع الناس.
 - يتعامل بصورة جيدة مع الآخرين.
 - لديه إحساس عام بالآخرين.
 - يمتلك حدساً جيداً.
 - يسعى لتكوين صداقات عديدة ويحافظ عليها.
 - يستمع بانتباه لأحاديث الآخرين ويتبادل معهم الحديث.
 - يتعامل مع الضغوط بشكل جيد.
 - يحسن التصرف في المواقف الاجتماعية الصعبة.
 - يتعرف الحالة النفسية للمتكلم.
 - يتمتع بروح المرح والدعابة.
 - القدرة على تذوق النكات والاشترك مع الآخرين في مرحهم.
- ويعرّف الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على إدراك مشاعر الآخرين ودوافعهم من خلال تعبيراتهم الانفعالية، ويشمل إدراك التعبيرات والإيماءات الجسمية والصوتية والاستجابة لها بطريقة أو أخرى.
- وذوى المستوى المرتفع في الذكاء الاجتماعي يتسمون بالصفات والخصائص التالية:
- السهولة في تكوين العلاقات مع الآخرين.
 - الاستمتاع بصحبة الأصدقاء.
 - القدرة على التمييز بين النية والسلوك.
 - القدرة على فهم الاستجابات اللفظية وغير اللفظية مثل إيماءات الوجه والصوت.
 - العمل مع مجموعات مختلفة من الناس.
 - القدرة على إدراك مشاعر الآخرين وأمزجتهم.